

تقرير عن مؤتمر

تطوير مناهج التربية الدينية فى التعليم العام بالوطن العربى

إعداد أ. / أحمد حسنه العناني

نظمت رابطة الجامعات الإسلامية بالتعاون مع جامعة الأزهر مؤتمراً عن تطوير مناهج التربية الدينية فى التعليم العام بالوطن العربى وقد تمت مناقشة هذا الموضوع من خلال المحاور الآتية :

المحور الأول : الأصول العامة ، حيث ناقش البحوث الآتية :

التربية الدينية الإسلامية « نظرة تاريخية » الغزو الثقافى أهم قضايا التعليم المعاصر - مناهج العلوم المختلفة وكيف تنسق مع التربية الدينية الإسلامية - مناهج التربية الدينية الإسلامية (المشكلة - الواقع - الحل) - أهداف مناهج التربية الدينية الإسلامية (المصدر والأسس) - نحو صياغة إسلامية لمناهج العلوم المختلفة .

المحور الثانى : محتوى مناهج التربية الإسلامية حيث ناقش البحوث الآتية :

مكان العلوم الطبيعية ومكانتها فى منظومة التربية الدينية الإسلامية- الرسائل العلمية والبحوث التى تناولت (التربية الإسلامية - التربية الدينية - التعليم الدينى) - الرؤية الإسلامية لإعلام الطفل وتعليمه - التربية الدينية الإسلامية وتحديات القرن الحادى والعشرين - أحكام التجويد بين المعرفة والأداء لدى طلاب شعبة الدراسات الإسلامية بكلية التربية جامعة الأزهر - الإعاقة الخلفية وضرورة الاهتمام بعلاجها من خلال إعداد مناهج التربية الدينية - أهمية العناية بالبعد الروحى فى مناهج التربية الإسلامية - قراءة فقهية فى تدريس التربية الدينية الإسلامية .

المحور الثالث : طرق وأساليب التربية الدينية الإسلامية وناقش البحوث الآتية :

تأثير الفكر الوضعى فى التعليم العام بالوطن العربى والعالم الإسلامى دراسة تحليلية فى ضوء التربية الإسلامية - التربية الدينية بين اللفظية والممارسة الفعلية - تطوير طرائق وأساليب تدريس التربية الإسلامية - أساليب التقويم شائعة الاستخدام بمناهج التربية الإسلامية فى مراحل التعليم العام بدولة قطر - دراسة ميدانية - أساليب

تدريس العقيدة للأطفال - تطوير منهج التربية الدينية فى الحلقة الأولى من التعليم الأساسى فى بعض المشكلات البيئية - تطوير وسائل وأساليب منهج التربية الإسلامية فى المرا حل التعليمية .

المحور الرابع : تقويم مناهج التربية الدينية الإسلامية وناقش البحوث الآتية:-

البحث العلمى فى التربية الإسلامية بالجامعات المصرية والسعودية إلى أين ؟ -
التربية الإسلامية فى مدارسنا العربية بين صيغ غالبية وصيغ غائبة - التربية الدينية والتربية الإسلامية « المحاذير والمعايير » - واجبات وأولويات البحث التربوى الإسلامى المعاصر - نحو إطلاله على مقرر التربية الدينية الإسلامية للمرحلة الإعدادية العامة فى مصر - التربية الدينية لطلاب الجامعات والمعاهد المصرية ضرورة عصرية - لماذا ؟ وكيف ؟ - دراسة تحليلية لمضمون كتاب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية من التعليم العام .

المحور الخامس : معلم التربية الإسلامية وإعداده وناقش البحوث الآتية :

تقويم برامج إعداد المعلمين « رؤية إسلامية » - إعداد معلم التربية الدينية الإسلامية فى كليتى الآداب والتربية بجامعة البحرين - الداعية والدعاة فى الإسلام - معلم التربية الدينية الإسلامية فى مصر « الواقع والمأمول » - محو الأمية الدينية بين المتعلمين المسلمين « منظور اقتصادى إسلامى تربوى مشترك » - من محتويات مناهج التربية الإسلامية فى ضوء كفايات معلم التربية الدينية الإسلامية - أهم المسئوليات التربوية لمعلم التربية الدينية فى التعليم العام بالوطن العربى - رؤيا حول واقع ووظيفة وصفات معلم التربية الدينية الإسلامية - ورقة عمل عن مشكلات التعليم بالجامعة الإسلامية فى أندونيسيا - ورقة عمل عن التربية الدينية الإسلامية « منهج وسلوك وعمل » - أثر الفكر التربوى الإسلامى لإعداد المعلم .

وبعد مداوات ومناقشات استمرت ثلاثة أيام انتهى المؤتمر إلى تبني التوصيات

الآتية :

١ - يوصى المؤتمر بالأخذ بمفهوم التربية الإسلامية بصورتها الشاملة للتعليم والتدريب والتنشئة بما يجعلها متكاملة قيمياً ومعرفياً ومهارياً حتى نستطيع مواجهة تحديات العصر والاستفادة من إنجازاته العلمية .

- ٢ - يوصى المؤتمر - من أجل تطوير مناهج التربية الدينية الإسلامية - لزيادة الوقت المخصص لها على أن تضاف درجاتها إلى المجموع العام فى جميع المراحل التعليمية .
- ٣ - يرى المؤتمر أن التربية الإسلامية ليست مسئولية المعلم فقط وإنما هى مسئولية المسجد، والأسرة ، ووسائل الإعلام ، ومختلف مؤسسات المجتمع . لذا يجب التنسيق بين هذه الجهات من أجل تحقيق أهداف التربية الإسلامية .
- ٤ - يوصى المؤتمر بأن تحرص العلوم الكونية فى مناهجها تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً على تحقيق أهداف التربية الإسلامية وأن تعنى هذه المناهج بإسهامات العلماء المسلمين فى مجالاتها .
- ٥ - يؤكد المؤتمر أن التربية الإسلامية تعنى بالحوار والمناقشة وأسلوب حل المشكلات التى يواجهها الناس فى حياتهم والتلاميذ فى خيراتهم اليومية .
- ٦ - يوصى المؤتمر بإسناد تدريس العلوم الشرعية فى مراحل التعليم العام لأساتذة مخصصين فى العلوم الشرعية والعربية .
- ٧ - يوصى المؤتمر بأنه يجب الاهتمام باختيار المعلم القدوة الذى يعلم بسلوكه وحسن خلقه، وبالاهتمام بإعداده وتحسين أحواله بخاصة وبأحوال المعلمين بعامه .
- ٨ - يوصى المؤتمر بأنه يجب أن تؤخذ سلوك التلميذ القويم فى الاعتبار عند تقويم تحصيله .
- ٩ - يوصى المؤتمر بإنشاء ودعم قواعد للمعلومات تضم البحوث التربوية والنفسية وتجارب الآخرين فى المجالات التربوية وخاصة ما يتصل بالتربية الإسلامية ، وإنشاء مراكز للبحوث التربوية الإسلامية .
- ١٠ - يوصى المؤتمر بأنه ينبغى إشراف الجامعات الإسلامية والكليات الشرعية على إعداد كتب التربية الإسلامية فى مراحل التعليم العام باعتبارها حريصة على تحقيق هذه الكتب لأهدافها التربوية والدينية .
- ١١ - يوصى المؤتمر بأنه يجب تدريس العلوم الكونية باللغة العربية على أن تعالج هذه المناهج قضايا العصر .